

التشبيه وأغراضه في رواية "الفضيلة" لمصطفى لطفى المنفلوطي

(دراسة بلاغية)

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.1)  
بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدائها



قدمتها:

رزقية الهداية

**A01208024**

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدائها

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠١٢

التشبيه وأغراضه في رواية "الفضيلة" لمصطفى لطفي المنفلوطي

(دراسة بلاغية)

## رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان

للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1)

بكلية الآداب قسم اللغة العربية

PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A-2012 022 BSA	No. REG : A-2012/BSA/022 ASAL BUKU : TANGGAL :

قدمتها:

رزقية الهداية

A. ٠١٢٠٨٠٢٤

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠١٢

## الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الإطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة بعنوان  
"التشبيه وأغراضه في رواية الفضيلة لمصطفى لطفي المنفلوطي (دراسة بلاغية)"  
التي قدمتها الطالبة:

الإسم : رزقية الهداية

رقم التسجيل : A.12.08.024

القسم : اللغة العربية وأدبها

فندمها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم  
الجميل بأن هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحت جامعي للحصول على  
الشهادة الجامعية الأولى (S1) في اللغة العربية وأدبها، وأن تقوموا بمناقشتها  
في الوقت المناسب.

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ١٩ من يونيو ٢٠١٢

المشرف



(الأستاذ الدكتور اندوس الحاج مصباح المنير الماجستير)

## القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة في ١٩ من يوليو ٢٠١٢ وقرر بأن صاحبها ناجح فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S1) في اللغة العربية وأدبها.  
أعضاء لجنة المناقشة:

- رئيس المجلس : الدكتور اندوس الحاج مصباح المنير الماجستير (... ..)
- السكرتير : ناصح المصطفى (... ..)
- المناقش الأول : الدكتور الحاج أغوس أديطاني الماجستير (... ..)
- المناقش الثاني : الدكتور الحاج حريص الدين عقيب الماجستير (... ..)
- المشرف : الدكتور اندوس الحاج مصباح المنير الماجستير (... ..)

سورابايا، ١٩ من يوليو ٢٠١٢

وافق على هذا القرار عميد كلية الآداب



(الدكتور الحاج حريص الدين عقيب الماجستير)

















- أغراض : جمع من الغرض بمعنى البغية و الحاجة و القصد<sup>7</sup>
- هـ : ضمير متصل راجع إلى التشبيه
- في : حرف جر مبني على سكون تجرّما بعدها ومما تدل عليه الظرفية<sup>8</sup>
- رواية : قصة طويلة (محدثة)<sup>9</sup>
- والرواية في الادب novel سرد نثري خيالي طويل عادة، تجتمع فيه عادة عناصر في وقت واحد مع اختلافها في الأهمية النسبية باختلاف نوع الرواية<sup>10</sup>
- الفضيلة : هي قصة نقلت وترجمت من رواية فرنسية لبرناردين دي سان بيير (Bernardin de saint pierre) بموضوع paul et virginie وتسمى ببول وفرجينى.
- ل : حرف جر وهي على ثلاثة أقسام: عاملة للجرّ وعاملة للجزم وغيرعاملة. واللام الجارّة: تكون مكسورة مع الإسم الظاهر<sup>11</sup>

<sup>7</sup> لويس معلوف، المنجد في اللغة. بيروت\_لبنان: دار المشرق، ١٩٩٢ م. ص: ٥٤٨

<sup>8</sup> لويس معلوف، المنجد في اللغة. بيروت\_لبنان: دار المشرق، ١٩٩٢ م. ص: ٦٠١

<sup>9</sup> إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط الجزء الأول. مصر: دار المعارف، مايو ١٩٧٢ م. ص: ٣٨٤

<sup>10</sup> مجدي وهبه، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب. بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٤ م. ص: ١٨٣

















(4) التشبيه المجمل. هو ما حذف منه وجه الشبه.<sup>22</sup>

نحو: كأنه النهار الزاهر والقمر الباهر الذي لا يخفى على كل ناظر

( في هذه الجملة الضمير "ه" في كأنه مشبه والقمر الباهرة مشبه به وهذا

التشبيه لم يذكر فيه وجه الشبه)

(5) التشبيه البليغ. هو ما حذف الأداة و وجه الشبه.<sup>23</sup>

نحو: إذا نلت منك الود فالمال هين وكل الذي فوق التراب تراب

( في هذه الجملة كل الذي فوق التراب هو المشبه و تراب هو المشبه به وكان

في هذه التشبيه حذف منه الأداة و وجه الشبه)

(6) التشبيه التمثيل. هو إذا كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد.<sup>24</sup>

نحو: قال السريّ

وكأنّ الهلال نون لجين غرقت في صحيفة زرقاء

( في هذه الجملة يشبه السريّ حال الهلال أبيض لماعا مقوسا في السماء

الزرقاء، بحال نون من فضة غارقة في صحيفة زرقاء، فوجه الشبه هنا صورة

منتزعة من متعدد وهو وجود شيء أبيض مقوس في شيء أزرق)

<sup>22</sup> على الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة. سورابايا: توكو كتاب الهداية، 1961. ص: 25

<sup>23</sup> على الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة. سورابايا: توكو كتاب الهداية، 1961. ص: 25

<sup>24</sup> على الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة. سورابايا: توكو كتاب الهداية، 1961. ص: 35





## الفصل الثالث

### أغراض التشبيه

أغراض التشبيه كثيرة منها ما يأتي:

(١) بيان إمكان المشبه : وذلك حين يسند إليه أمر مستغرب لا تزول غرابته إلا

بذكر شبيه له.<sup>28</sup>

نحو: قال البحترى:

دان إلى أيدي العفاة وشاسع      عن كل ند في الندى وضريب

كالبدر أفرط في العلوّ وضوؤه      للعصبة السارين جد قريب

( وصف البحترى ممدوحه في البيت الأول بأنه قريب للمحتاجين، بعيد

المنزلة، بينه وبين نظرائه في الكرم بون شاسع. ولكن البحترى حينما أحس

أنه وصف ممدوحه بوصفين متضادين، هما القرب والبعد، أراد أن يبين لك

أن ذلك ممكن، وأن ليس في الأمر تناقض، فشبه ممدوحه بالبدر الذي هو

بعيد في السماء ولكن ضوءه قريب جدا للسائرين بالليل )

(2) بيان حاله : وذلك حينما يكون المشبه غير معروف الصفة قبل التشبيه

فيفيده التشبيه الوصف.<sup>29</sup>

<sup>28</sup> على الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة. سورابايا: نوكو كتاب الهداية، 1961. ص: 54

<sup>29</sup> على الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة. سورابايا: نوكو كتاب الهداية، 1961. ص: 55



نحو: وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفَّيْهِ إِلَى  
الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ. (الرعد:14)

( أما الآية الكريمة فإنها تتحدث في شأن من يعبدون الأوثان، وأنهم إذا دعوا  
ألهتهم لا يستجيبون لهم، ولا يرجع إليهم هذا الدعاء بفائدة، وقد أراد الله  
جل شأنه أن يقرر هذه الحال ويثبتها في الأذهان، فشبّه هؤلاء الوثنيين بمن  
يسط كفيه إلى الماء ليشرب فلا يصل الماء إلى فمه بالبداية، لأنه يخرج من  
خلال أصابعه مادامت كفاه مبسوطتين)

(٥) تزيين المشبه. 32

نحو: قال أبو الحسن الأنباري في مصلوب:

مددت يديك نحوهم احتفاء كمدّهما إليهم بلهبات

( وبيت أبي الحسن الأنباري من قصيدة نالت شهرة في الأدب العربي لا  
لشيء إلا أنها حسنت ما أجمع الناس على قبحة والأشتمزاز منه (( وهو  
الصلب)) فهو يشبه مد ذراعي المصلوب على الخشبة والناس حوله بمد  
ذراعيه بالعتاء للسائلين أيام حياته)

(6) تقبيح المشبه. 33

<sup>32</sup> على الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة. سورابايا: نوكو كتاب الهداية، 1961. ص: 55

<sup>33</sup> على الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة. سورابايا: نوكو كتاب الهداية، 1961. ص: 55

















تدور أحداث القصة في جزيرة (موريس) هي إحدى الجزر الأفريقية الواقعة في المحيط الهندي على مقربة من جزيرة مدغشقر وعلى مدى غير بعيد من جزائر سيشل، وهي جزيرة فقراء بلقع ليس بها إلا قليلا من السكان السود المتفرقين في جبالها وغاباتها يستعبدهم بضعة أفراد من المهاجرين الأوربيين النازلين بينهم و يسخروهم في حراثة الأرض واستنباتها واستخراج معادنها واستنباط أموالها وتقليم أشجارها.

قدم من فرنسا إلى الجزيرة رجل يدعى (ميسورس لاتور) هو وزوجته التي يبدو عليها أنها نبيلة الأصل لطلب الرزق في هذه الأرض المقفرة بعد أن تزوج من حبيبته سرا بعد رفض أهلها الأغنياء مصاهرة الفتى الفقير لهم، وصلوا مدغشقر في فصل كله وباء وأمراض فلم يلبث أن أصابته الحمى وذهبت بحياته تاركا زوجته أرملة وحيدة في أرض نائية لا سند لها ولا عضد ليس لديها سوى جارية زنجية ابتاعتها عند حضورها، أكسبها يأسها هذا قوة وجلدا وصحت عزيمة على أن تعتمد في حياتها على نفسها، وأن تتخذ لها قطعة من الأرض تستصلحها بيدها هي وجاريتها عليها تجد فيها قوتها ومرزقها. وقبل عام من حضور مدام (دي لاتور) كانت تعيش في هذه الأرض امرأة صالحة كريمة رقيقة الحال اسمها (مرغريت) قدمت إليها اثر نكبة أصابتها في بلدها بريطانيا على يد إحدى الأغنياء الذي غرربها وقضى معها وقتا ثم تركها لمصاها وحيدة بائسة وترك لها بعض من المال قبل رحيله

وعند ما احست بأن في احشائها تحمل جنينا استحال مكوئها بين أهلها خوفا من الفضيحة، قررت الهجرة لإحدى المستعمرات النائية لتبدأ فيها حياتها وتواري عارها، فوفدت لهذه الجزيرة وبمساعدة بعض المحسنين استطاعت أن تشتري خادما زنجيا أوت إليها وإستخراج ثمارها.

وعاشت هنا عيش الصالحات القانتات لا تعرف احدا من الناس، كانت تجلس دائما على صخرة أمام كوخها تنسج وترضع ابنها(بول)، فلما قدمت مدام دي لاتور وراثها تجلس هكذا أنست لها وأعجبت بها ولتشابه حالهم توطدت العلاقة بينهما وصارحت كل واحدة الأخرى بقصتها. وتقاسمو الأرض التي كانت عليها مرغريت على أن تسكن كل واحدة في قسم وكان منزلها متقاربين وزرعوا بقية الأرض، وما هي إلا فترة وتلد مدام دي لاتوري وتضع طفلة جميلة واطلقت عليها مرغريت اسم (فرجيني). وعاشوا معا لسنوات في المزرعة امرأتان وطفلان وخادمان وكلب حراسة وعنزتان للبن وبضع دجاجات سعيدين قانعين برزقهم البسيط، نشأت قصة حب عفيفة بريئة بين بول وفرجيني مكتفين بتواجدهم اليومي معا والقيام بمهامهم اليوميه إلى أن وصلت رسالة من عمه هيلين (مدام دي لاتور) تطلب من فرجيني القدوم إلى فرنسا وأنها ستوصي لها بجميع ثروتها وهذا بعد أن طلبت مدام دي لاتور من العمه بعض المال للمساعدة ورفضت العمه وكانت هذه الرسالة كإعتذار عن رفضها من سنوات. وهنا تبدأ الحيرة من هيلين هل تدع ابنتها



















- ثم يجمد في مكانه ما يتزحزح ولا يتحلل كأنه العمد المنتصبه.<sup>65</sup>  
( في هذه الجملة أداة التشبيه هي كأن، فيسمى بالتشبيه المرسل والمشبه هو  
ضمـر"ه" في الكلمة كأنه راجع إلى الغبار و المشبه به هو العمد و وجه  
الشبه هو المنتصبه)
- يلمع في ضوء تلك الأشعة الباهتة كأنه ثعبان ممدود يتقلب على حرة  
سوداء.<sup>66</sup>  
( في هذه الجملة أداة التشبيه هي كأن، فيسمى بالتشبيه المرسل والمشبه هو  
ضمـر"ه" في الكلمة كأنه راجع إلى يلمع و المشبه به هو ثعبان و وجه الشبه  
هو ممدود)
- وتغرد تغريدا شجيا، هو بالأنين والبكاء أشبه منه بالترجيع والغناء.<sup>67</sup>  
( في هذه الجملة أداة التشبيه هي أشبه، فيسمى بالتشبيه المرسل والمشبه هو  
ضمـر"هو" راجع إلى البلابل الضاوية و المشبه به هو منه بالترجيع والغناء و  
وجه الشبه هو تغرد الأنين والبكاء )

<sup>65</sup>مصطفى لطفى المنفلوطى، الفضيلة. سورية: دار الشرق العربي، مجل سنة. ص:93

<sup>66</sup>مصطفى لطفى المنفلوطى، الفضيلة. سورية: دار الشرق العربي، مجل سنة. ص:94

<sup>67</sup>مصطفى لطفى المنفلوطى، الفضيلة. سورية: دار الشرق العربي، مجل سنة. ص:96

















- وكذلك أشرقت حياتهما الأولى إشراق الفجر المنير في صفحة الأفق<sup>93</sup>  
( في هذه الجملة المنفلوطي لا يستخدم الأداة التشبيه، فيسمى بالتشبيه المؤكد. والمشبه هو كلمة حياتهما والمشبه به هو الفجر المنير و وجه الشبه هو  
في صفحة الأفق)
- يخيل إلى وأنا أنظر إلى هذا البحر المائج المصطخب أني أرى بين كل موجتين قبراً محفوراً<sup>94</sup>  
( في هذه الجملة المنفلوطي لا يستخدم الأداة التشبيه، فيسمى بالتشبيه المؤكد. والمشبه هو البحر والمشبه به هو قبر و وجه الشبه هو محفورا)
- ثم تتابعت الوخزات فخيّل إليه أن قلبه يرفرف ما بين أضلاعه رفرفة الطائر بأجنحته<sup>95</sup>(الفضيلة ص:112)  
( في هذه الجملة المنفلوطي لا يستخدم الأداة التشبيه، فيسمى بالتشبيه المؤكد. والمشبه هو قلب والمشبه به هو الطائر و وجه الشبه هو رفرفة الطائر  
بأجنحته )

<sup>93</sup>مصطفى لطفى المنفلوطي، الفضيلة. سورية: دار الشرق العربي، مجل سنة. ص:40

<sup>94</sup>مصطفى لطفى المنفلوطي، الفضيلة. سورية: دار الشرق العربي، مجل سنة. ص:81

<sup>95</sup>مصطفى لطفى المنفلوطي، الفضيلة. سورية: دار الشرق العربي، مجل سنة. ص:112















( في هذه الجملة يستخدم المنفلوطى وجه الشبه هو في لمعائها واستوائها،  
 فيسمى بالتشبيه المفصل. أداة التشبيه هي الكاف والمشبه هو بقعة واسعة و  
 المشبه به هو صفحة المرآة)

- فكان منظرهما منظر الدمية في محراب<sup>117</sup>

( في هذه الجملة يستخدم المنفلوطى وجه الشبه هو في المحراب ، فيسمى  
 بالتشبيه المفصل. ولم تجد أداة التشبيه والمشبه هو منظر و المشبه به هو  
 الدمية)

#### 4) التشبيه المجمل

هو ما حذف منه وجه الشبه

وفي هذه النواحي وجدت الباحثة كثيرا من التشبيه المجمل منها، كما يلي:

- فحديثك غداء نفسى وراحة ضميري<sup>118</sup>

( في هذه الجملة لا يستخدم المنفلوطى وجه الشبه، فيسمى بالتشبيه المجمل.  
 والمشبه هو حديثك(فرجينى) و المشبه به هو نفسى وراحة ضميري)

- وشعرت بقلبي يتمزق لوعة وأى<sup>119</sup>

<sup>117</sup> مصطفى لطفى المنفلوطى، *الفضيلة*. سورية: دار الشرق العربى، مجمل سنة. ص: 175

<sup>118</sup> مصطفى لطفى المنفلوطى، *الفضيلة*. سورية: دار الشرق العربى، مجمل سنة. ص: 89

<sup>119</sup> مصطفى لطفى المنفلوطى، *الفضيلة*. سورية: دار الشرق العربى، مجمل سنة. ص: 189



























الحمد لله والشكر لله وبتوفيقه الكاتبة الباحثة أن تنتهي من بحث هذه الرسالة  
الجامعية تحت إشراف الدكتور اندوس مصباح المنير الماجستير  
ترجو الباحثة من الله تعالى النفع لنفسها، وما زالت هذه الرسالة بعيدة عن  
الكمال ولا تخلو عن النقصان والأخطاء، ولذلك ترحو الباحثة من القراء أن  
يتكرموا بتقديم الملاحظات والإصلاحات الرشيدة.  
وأخيرا ترحو من الله تعالى أن يجعل هذه الكتابة مقبولة قبولا حسنا ونافعة  
للباحثة والإخوان المسلمين والأخوات المسلمات في فهم اللغة العربية ودراستها،  
والحمد لله رب العالمين.



أحمد مطلوب، فنون بلاغية، الكويت: دار البحوث العلمية، 1395هـ-  
1975 م.

إنعام فؤال عكاوي، المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني،  
بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية 2006 م.

● المراجع الإندونيسية

Choirul Anwar (penerjemah). *Risalah Jiwa, Madah Duka Dari Lembah Tandus (Terjemahan Novel al Fadhiilah)*. Yogyakarta: Fajar Pustaka Baru, Januari 2002.

KH.A Wahab Muhsin dn T. Fuad Wahab, *Pokok-Pokok Ilmu Balaghah*. Bandung: Angkasa, 1991

Mujiyo Nurkholis, Bahrnun Abu Bakar, H.Anwar Abu Bakar, *Terjemahan Al Balaaghatul Waadhihah*, Bandung: Sinar Baru Algesindo, 1994.

<http://www.al-mostafa.com>

<http://www.liilas.com>

<http://www.الهند.com>

Achmad Atho'illah Fathoni. *Leksikon Sastrawan Arab Modern*. Yogyakarta: Datamedia, 2007

<http://www.goodreads.com/book/show/3297949>

<http://www.goodreads.com/book/show/3852939>

<http://www.goodreads.com/book/show/2947381>

<http://www.goodreads.com/book/show/6307912>

